للمرة الأولى منذ سقوط الطائرة الروسية

بوتين في القاهرة لتوقيع عقود «الضبعة النووية»

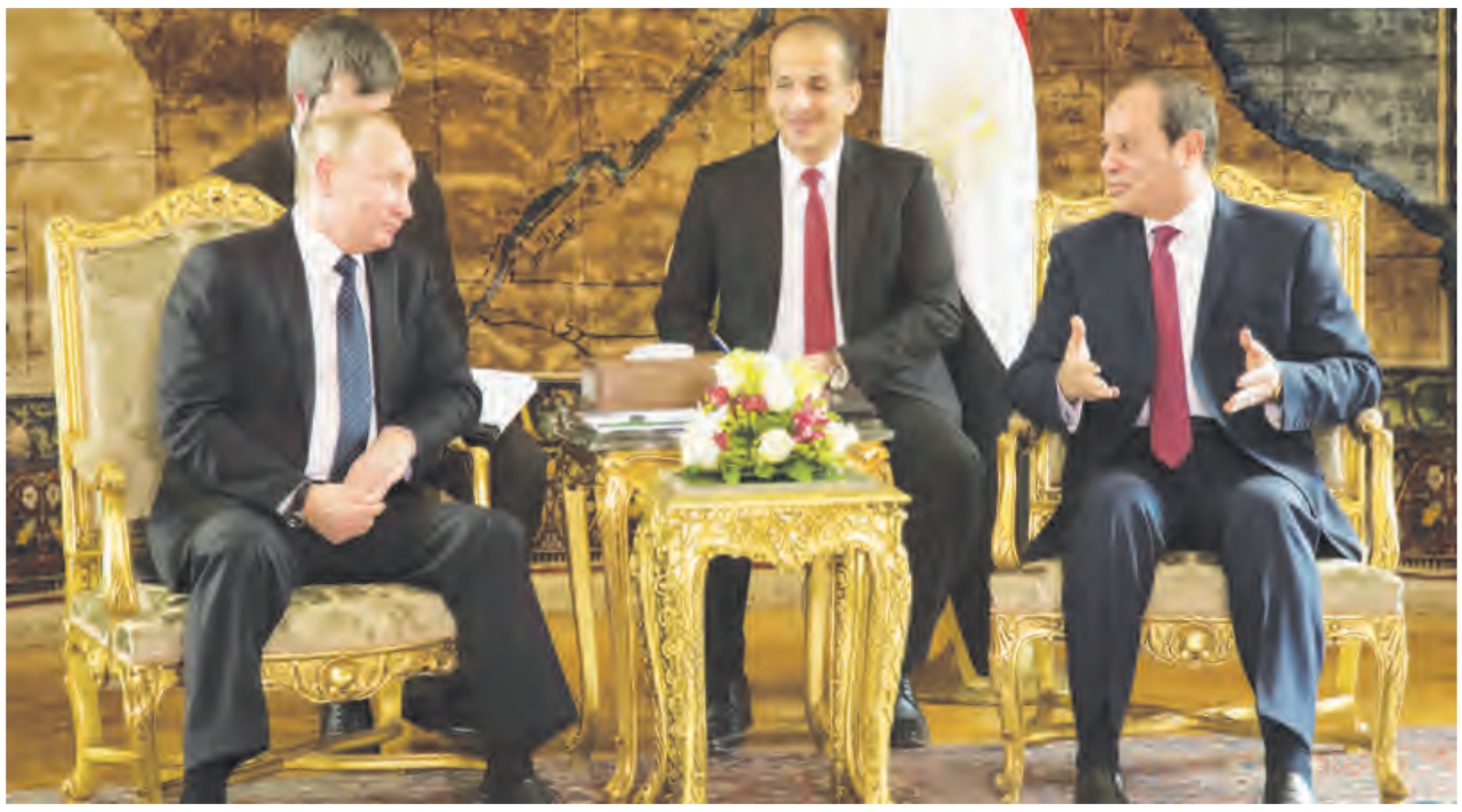
الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مستقبلا نظيره الروسي فلاديمير بوتين

بدأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ظهر أمس زيارة الى القاهرة تستغرق عدة ساعات هي الاولى التي يقوم بها الى القاهرة منذ تحطم طائرة سياح روس بعيد اقلاعها من شرم الشيخ في اكتوبر 2015.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في استقبال بوتين لدي وصوله الى مطار القاهرة قادما من سوريا حيث قام بزيارة مفاجئة الى قاعدة حميميم الروسية امر خلالها بسحب الجزء الاكبر من القوة العسكرية الروسية في سوريا.

وبدأ بوتين والسيسي على الفور محادثاتهما في قصر الاتحادية الرئاسي بضاحية مصر الجديدة (شرق القاهرة).

وأوضح المتحدث باسم الرئاسة المصرية بسام راضي ان المحادثات ستتناول "عددا من القضايا الاقليمية والدولية" اضافة الى "دفع التعاون الثنائي في المجالات المختلفة، خاصة السياسية والتجارية والاقتصادية وفي مجال الطاقة».

وسيشهد الرئيسان المصري والروسي، وفق الصحف المصرية، توقيع العقود النهائية بين الحكومة المصرية وشركة روساتوم الروسية لانشاء محطة الضبعة التي ستضم اربع مفاعلات نووية طاقة كل منها 1200 ميغاوات.

وسبق ان وقعت الحكومتان المصرية والروسية اتفاقية تمنح بموجبها موسكو قرضا الى القاهرة لتمويل انشاء هذه المحطة.

وكان الرئيس الروسي قام بزيارة الى مصر في شباط / فبراير 2015 تم خلالها توقيع مذكرة تفاهم لبناء محطة الضبعة النووية.

وبدأت مصر في مطلع ثمانينات القرن الماضي اجراءات لاقامة محطة نووية لانتاج الكهرباء في منطقة الضبعة الا انها علقتها بعد كارثة تشرنوبيل النووية في العام 1986 ولم تقم منذ ذلك الحين باي مشروع في مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية.

وفي العام 2008 عادت مصر وقررت احياء مشروع المحطة النووية لانتاج الكهرباء وكانت روسيا تتنافس مع دول اخرى للفوز به الا ان المشروع لم يكتمل.

وشهدت العلاقات بين القاهرة وموسكو تطورا ملحوظا منذ تولي السيسي السلطة في العام 2014 .

ولكن موسكو علقت رحلات الطيران المباشرة الى مصر بعد اسقاط الطائرة الروسية في 31 أكتوبر 2015 عقب اقلاعها من شرم الشيخ ومقتل 224 شخصا كانوا على متنها غالبيتهم العظمى من السياح الروس.

واعلن تنظيم الدولة الاسلامية تبنيه لهذا الاعتداء.

ضربة للسياحة

شكل قرار وقف الرحلات الروسية المباشرة ضربة قوية لقطاع السياحة في مصر وخصوصا في شرم الشيخ. ومنذ ذلك الحين تعهدت القاهرة بتعزيز اجراءات الامن في المطارات المصرية وهي تسعي منذ عدة شهور لاقناع موسكو باستئناف الرحلات الروسية المباشرة.

وتأمل القاهرة كذلك، وفق المصادر الرسمية، في ان تقوم روسيا بانشاء منطقة صناعية حرة في محور قناة السويس لتنشيط وزيادة الاستثمارات الاجنبية المباشرة وهو هدف رئيسي للحكومة المصرية في الوقت الراهن.

وسيتوجه بوتين عقب انتهاء زيارته للقاهرة الى تركيا حيث سيجري محادثات مع نظيره رجب طيب اردوغان حول سوريا واعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لاسرائيل، بحسب ما اعلنت الرئاسة التركية.

وأكد الكرملين ان الرئيسين الروسي والتركي يعتزمان "التباحث في مسائل التعاون المشترك وخصوصا التقدم في مشاريع الطاقة المشتركة"، في ما يبدو انه اشارة الى انبوب توركستريم الذي يجري تشييده تحت البحر الاسود لضخ الغاز الروسي الطبيعي الى تركيا ومحطة اكويو النووية التي تبنيها موسكو في جنوب تركيا.

ومن جهة اخرى، يلتقي الرئيس المصري مساء الاثنين نظيره الفلسطيني محمود عباس الذي وصل في ساعة متأخرة مساء الاحد الى القاهرة.

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية ان السيسي وجه الدعوة لعباس "لعقد قمة ثنائية تشاورية في القاهرة لتناول التطورات الخاصة باعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل، وسبل التعامل مع الأزمة بما يحفظ حقوق الشعب الفلسطيني ومقدساته الوطنية وحقه المشروع في اقامة دولته المستقلة.

وأثار قرار الرئيس الاميركي دونالد ترامب الاربعاء الاعتراف بمدينة القدس كعاصمة لدولة اسرائيل، غضب الفلسطينيين والدول العربية.

ودعا وزراء الخارجية العرب فجر الأحد الولايات المتحدة الى إلغاء قرارها محذرين اياها من انها "عزلت نفسها كراع ووسيط في عملية السلام" ودعوا دول العالم أجمع للاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية المحتلة.

القوات العراقية تبدأ عملية تحصين الشريط الحدودي مع سورية

بدأت القوات العراقية الاثنين عملية تحصين الشريط الحدودي مع سوريا المجاورة في غرب البلاد، بعد يومين من إعلان رئيس الوزراء العراقي «النصر» على تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال ضابط برتبة عميد ركن لوكالة فرانس برس إن "الجهد الهندسي في الجيش العراقي بدأ اليوم بعمل تحصينات للشريط الحدودي العراقي مع سوريا بدءا من شمال مدينة القائم (غرب) وصولا إلى مدينة ربيعة في نينوى (شمال)».

وأضاف أن "تلك التحصينات تتمثل بإنشاء مواقع دفاعية وسواتر ترابية وخنادق، إضافة إلى نشر نقاط للجيش وحرس الحدود لصد أي هجوم او تعرض لداعش من سوريا باتجاه الأراضي العراقية».

وبعد نحو عام من انطلاق العمليات العسكرية من الموصل في شمال العراق، أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي السبت سيطرة قواته "بشكل كامل" على الحدود السورية العراقية، مؤكدا "انتهاء الحرب" ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

خلال زيارة مفاجئة إلى قاعدة حميم

بوتين يأمر بسحب القسم الأكبر من القوات الروسية من سورية

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس عن سحب القسم الاكبر من القوات العسكرية الروسية من سوريا وذلك خلال زيارة مفاجئة قام بها الى قاعدة حميميم في سوريا كما افادت وكالة الانباء الروسية انترفاكس.

وقال بوتين كما نقلت عنه انترفاكس "خلال نحو عامين، قضت القوات المسلحة الروسية بالتعاون مع الجيش السوري على الارهابيين الدوليين الى حد كبير. بالتالي اتخذت قرار اعادة القسم الاكبر من الوحدات العسكرية الروسية المتواجدة في سوريا الى روسيا».

ولم يحدد بوتين الذي استقبله في القاعدة نظيره السوري بشار الاسد ووزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو وقائد القوات الروسية في سوريا الجنرال سيرغي سوروفيكين، عدد الجنود الروس الذين سيبقون في سوريا.

واضاف "تعودون ظافرين الى بيوتكم وذويكم واهاليكم ونسائكم واطفالكم واصدقائكم. الوطن في انتظاركم يا اصدقائي"، بحسب ما نقلت عنه وكالة "انترفاكس».

لكن بوتين حذر "اذا عاد الارهابيون الى الظهور فسنضرب بقوة غير مسبوقة ولن ننسى ابدا الموتى او الخسائر الناجمة عن مكافحة الارهاب في سوريا وفي بلادنا، في روسيا».

من جهته، توجه الاسد بالشكر الى بوتين على "مشاركة روسيا الفعالة في محاربة الارهاب في سوريا" بحسب ما نقل الاعلام الرسمي السوري، مؤكدا ان "ما قام به العسكريون الروس لن ينساه الشعب السوري».

وتُقلت تصريحات بوتين بعد ساعات عدة على زيارته صباح الاثنين بينما عرضت شبكة "روسيا 24" التلفزيونية صورا للطائرة الرئاسية وقد حطت في القاهرة حيث يستقبله الرئيس عبد الفتاح السيسي.

بعد يومين على دخول التنظيم إليها

«تحرير الشام» تطرد «داعش» من إدلب

طردت هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) الاثنين تنظيم الدولة الإسلامية من محافظة ادلب في شمال غرب سوريا بعد يومين على دخوله إليها مجدداً، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وكان تنظيم الدولة الإسلامية يتواجد في محافظة ادلب في العام 2014 قبل إعلانه "الخلافة الإسلامية"، إلا أن فصائل معارضة طردته منها وقتها، إلى أن دخلها مجدداً السبت وسيطر على قرية باشكون قرب الحدود الإدارية مع محافظة حماة (وسط).

وأفاد المرصد السوري أن "بعد هجمات معاكسة وعنيفة، تمكنت هيئة تحرير الشام من طرد تنظيم الدولة الإسلامية من محافظة ادلب مجدداً"، مشيراً إلى أن الهيئة استعادت السيطرة على باشكون.

وتسيطر هيئة تحرير الشام على الجزء الأكبر من محافظة ادلب، فيما تتواجد فصائل إسلامية في مناطق اخرى محدودة فيها.

وكان التنظيم المتطرف، وفق المرصد، تمكن في الآونة الأخيرة من السيطرة على عدد من القرى في ريف حماة الشمالي الشرقي اثر معارك مع هيئة تحرير الشام ما مكّنه من دخول ادلب.

وتعد هذه الجبهة الوحيدة التي يتقدم فيها تنظيم الدولة الإسلامية بعدما خسر في الآونة الأخيرة الجزء الأكبر من المناطق التي أعلن منها "الخلافة الإسلامية" في العام 2014 في كل من سوريا والعراق.

ولم يعد تنظيم الدولة الإسلامية يسيطر سوى على خمسة في المئة فقط من سوريا، وأعلن العراق بدوره "انتهاء الحرب" على التنظيم المتطرف. وتقتصر سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا اليوم على بعض الجيوب المحدودة المتناثرة في البلاد.

بعد أيام على إطلاق بيونغ يانغ صاروخا بالستيا عابرا للقارات

واشنطن وطوكيو وسيول تبدأ تدريبات عسكرية مشتركة

الزعيم الكوري الشمالي وسط قادة الجيش

بدأت القوات الاميركية والكورية الجنوبية واليابانية أمس تدريبات مشتركة تهدف الى رصد الصواريخ الكورية الشمالية بعد اقل من اسبوعين على اطلاق بيونغ يانغ صاروخا بالستيا عابرا للقارات يتصف بمدى غير مسبوق.

وتأتي المناورات فيما اجرت كوريا الشمالية تجربة صاروخ بالستي جديد سقط في البحر قبالة سواحل اليابان، مؤكدة أنها حققت هدفها وباتت دولة نووية، ما استدعى تنديدا دوليا.

وذكرت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان المناورات السادسة من نوعها منذ حزيران / يونيو 2016 والتي يفترض ان تستمر يومين، تجري في البحر قبالة شبه الجزيرة الكورية واليابان.

واضافت في بيان "خلال التدريبات، ستقوم سفن حربية من نوع ايجيس من كل بلد بمحاكاة رصد صواريخ بالستية كورية شمالية وتعقبها والتشارك في المعلومات».

وتشارك في التدريب سفينتان اميركيتان واخرى كورية جنوبية وسفينة يابانية.

وترتبط اليابان وكوريا الجنوبية اللتان تؤثر خلافات تاريخية وعلى اراض على علاقاتهما، بمواثيق دفاعية مع الولايات المتحدة.

واجرت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية الاسبوع الماضي اكبر مناورات جوية في تاريخهما في استعراض للقوة بوجه كوريا الشمالية التي فرضت عليها الامم المتحدة سلسلة من العقوبات على خلفية برنامجيها الصاروخيين النووي والبالستي.

ودعا التحالف الافرقاء الآخرين لاتخاذ مواقف اكثر تشددا ضد بيونغ يانغ، الا انه لم يلق الا تجاوب فاترا من روسيا والصين الحليفتين الكبريين لكوريا الشمالية.

والتقى رئيس اركان الجيس الروسي فاليري غيراسيموف وزير الدفاع الياباني ايتسونوري اونوديرا في طوكيو حيث شدد على ان موسكو تريد حلا دبلوماسيا للازمة.

ونقلت وزارة الدفاع الروسية عن غيراسيموف قوله "نعتقد ان هذه المسألة يجب ان تُحل بالوسائل السياسية والدبلوماسية».

وتابع غيراسيموف ان المناورات العسكرية في محيط كوريا الشمالية "تؤدي الى زعزعة الاوضاع"، بحسب ما نقل عنه مسؤول في وزارة الدفاع اليابانية.

في المقابل أكد اونوديرا موقف اليابان بان "تطوير كوريا الشمالية (ترسانتها) النووية والصاروخية يشكل تهديدا للمجتمع الدولي. اريدنا ان نتعاون لحل هذه المشكلة».

يتطلع إلى ولاية رئاسية جديدة

مادورو يحقق فوزا كبيرا في الانتخابات البلدية

أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو ان الحزب التشافي الذي يتزعمه حقق فوزا كبيرا في الانتخابات البلدية التي قاطعتها الاحزاب الرئيسية في المعارضة التي سيتم إقصاؤها من المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقبلة في 2018.

وقال الرئيس الاشتراكي امام حشد من انصاره في كراكاس في ختام النهار الانتخابي الطويل الذي بلغت نسبة المشاركة فيه 47،32 بالمئة بحسب المجلس الوطني الانتخابي "فزنا باكثر من 300 بلدية في البلاد من اصل البلديات الـ335"، مقابل 242 حاليا.

وجاء تصريح مادورو بعيد اعلان المجلس الوطني الانتخابي ان الحزب التشافي (نسبة للرئيس الراحل هوغو تشافيز الذي حكم البلاد منذ 1999 ولغاية وفاته في 2013) اكتسح عشرين على الاقل من بلديات عواصم الولايات الـ23.

كذلك، فاز الحزب الاشتراكي الحاكم بمنصب حاكم ولاية زوليا (غرب). وكانت البلاد شهدت في تشرين الاول / اكتوبر انتخابات لمجالس الولايات وحكامها، وقد فاز في ولاية زوليا يومها مرشح المعارضة لكن الاخير رفض ان يؤدي قسم اليمين امام الجمعية التأسيسية. وبالتالي يكون الحزب الاشتراكي فاز في 19 من اصل بلديات عواصم الولايات الـ23.

وبعد ستة أشهر من التظاهرات التي طالبت باستقالته، وقتل خلالها 125 شخصا في بلاد غنية بالاحتياطات النفطية وتشهد ازمة اقتصادية حادة بسبب تراجع اسعار النفط، يبدو ان مادورو استعاد زمام الامور وعزز سيطرته على البلاد.

لمكافحة المتمردين والشيوعيين في المنطقة

رئيس الفيليبين يطلب من البرلمان تمديد قانون الأحكام العرفية في الجنوب

طلب الرئيس الفيليبيني رودريغو دوتيرتي من البرلمان أمس تمديد قانون الاحكام العرفية في الثلث الجنوبي من البلاد حتى نهاية العام المقبل لمكافحة الناشطين المتطرفين والشيوعيين في المنطقة.

وفي رسالة وجهها الى اعضاء البرلمان ونشرها مكتبه، قال دوتيرتي ان تمديد قانون الاحكام العرفية ضروري في منطقة ميناناو الجنوبية لاحتواء تمرد مستمر لانصار لتنظيم الدولة الاسلامية وتزايد تهديدات المتمردين الشيوعيين.

وكتب الرئيس الفيليبيني في الرسالة "اطلب من برلمان الفيليبين تمديد قانون الاحكام العرفية (...) في كل منطقة ميناناو لعام واحد اعتبارا من الاول من كانون الثاني / يناير 2018».

وكان دوتيتي فرض في مايو حكما عسكريا على ميناناو التي تشكل الثلث الجنوبي من البلاد وتضم حوالى عشرين مليون نسمة، للتصدي لتمرد انصار لتنظيم الدولة الاسلامية في مدينة مراوي.

وانهى الجيش الفيليبيني بدعم من الولايات المتحدة والصين في تشرين الاول / اكتوبر تمردا لانصار تنظيم الدولة الإسلامية الأجانب في مراوي أهم مدينة مسلمة في ميناناو، بعد معارك استمرت خمسة اشهر واسفرت عن مقتل نحو 1100 شخص.

وقالت السلطات الفيليبينية ان الهدف من تحرك هؤلاء المقاتلين كان اقامة دولة خلافة في منطقة جنوب شرق آسيا.

واعلن دوتيرتي في اكتوبر "تحرير" مراوي بينما اكد القادة العسكريون ان معظم قيادي الناشطين قتلوا. لكن السلطات حذرت من وجود فارين يتجمعون مجددا في ميناناو ويقوم بتجنيد شبان فيها.

بقيمة ثمانية مليارات دولار

قطر توقع اتفاق شراء 24 طائرة «تايفون»

وقعت قطر مع المملكة المتحدة أمس الأول عقدا لشراء 24 طائرة مقاتلة من طراز «تايفون» بقيمة ثمانية مليارات دولار، في ثاني عقد تسليح توقعه الدوحة في غضون ايام.

وكانت قطر والمملكة المتحدة أعلنتا في سبتمبر 2017 عن اتفاق نوايا بين الجانبين لبيع وشراء الطائرات من دون ان تكشفا حينها عن قيمة العقد الذي يأتي توقيعه في خضم أزمة دبلوماسية كبرى في الخليج.

ووقع العقد وزير الدفاع القطري خالد العطية ونظيره البريطاني غيفن ويليامسن في الدوحة.

وقال ويليامسن خلال التوقيع ان عقد شراء طائرات "تايفون" مع قطر هو الاكبر في العقد الاخير، معتبرا ان "هذه المقاتلات العظيمة ستوفر دعما للقوات القطرية لمواجهة التحديات المشتركة في الشرق الاوسط ولدعم الاستقرار في المنطقة».

ووقع الوزيران ايضا اتفاقا لتشكيل سرب جوي مشترك من اجل ضمان الامن خلال نهائيات كأس العالم 2022 لكرة القدم التي ستنظمها قطر، بحسب بيان للقوات المسلحة القطرية.

كما أعربت قطر عن نيتها شراء معدات عسكرية اخرى من المملكة المتحدة.

والخميس وقعت قطر عقودا بقيمة تتجاوز العشرة مليارات يورو لشراء طائرات "رافال" القتالية الفرنسية وشراء 50 طائرة ايرباص "اي 321"، أثناء زيارة الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون الى الدوحة.

ويأتي التوقيع على عقود التسليح الضخمة هذه في خضم الازمة بين قطر وجاراتها.

وكانت مصر والسعودية والامارات والبحرين قطعت علاقاتها مع قطر في الخامس من يونيو 2017 على خلفية اتهام الدوحة بتمويل "الارهاب" وهو ما تنفيه الدوحة.

وفرضت الدول الاربع عقوبات اقتصادية على قطر وتقدمت بمجموعة مطالب لرفع هذه العقوبات بينها غلق قاعدة تركية والابتعاد عن طهران واغلاق قناة "الجزيرة". الا ان قطر رفضت في اكثر من مناسبة تنفيذ المطالب ودعت الى الحوار.